" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل وأثره على تحسين اللغة الاستقبالية عند الأطفال المعاقين سمعياً "

د/عمر السيد حمادة

• مستخلص:

هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهام نظرية العقل لدي الاطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) وأثرة في تحسين اللغة الإستقبالية لديهم .واشتملت عينة الدراسة علي (١٨) طفل من المرحلة الابتدائية لمدارس ضعاف السمع بالإحساء ممن تتراوح أعمارهم (٩- ١٢) عام ،واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس مهام نظرية العقل (إعداد: الباحث) ومقياس اللغة الإستقبالية (إعداد: الباحث) وبرنامج تدريبي لتنمية مهام نظرية العقل (إعداد: الباحث).وأسفرت نتائج الدراسة علي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس مهام نظرية العقل ومقياس اللغة الاستقبالية في القياسين البعدي والتتبعي .مما يوضح امتداد تأثير البرنامج وفاعليته في تنمية مهام نظرية العقل وأثرة علي اللغة الاستقبالية لدي الاطفال ضعاف السمع .

Effectiveness of Training Program to Develop Theory of Mind Skills onImproving Receptive Language in Children with Hearing Impairment

Dr. Omar Elsayed Hamada

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of the training program for the development of theory of mind tasks I have kids hearing-impaired (hearing impaired) and its impact in improving receptive language haveThe study sample included. (18) children from primary schools hearing impaired inHassa aged (9-12) in the study included tools on a scale theory of mind tasks (preparation : researcher) and the measure of receptive language (prepared by the researcher) and a training program for the development of theory of mind tasks (preparation: researcher) And The results of the study on the presence of statistically significant differences among the middle ranks of the experimental and control groups on a scale theory of mind and the measure of receptive language in the two measurements dimensional and iterative . which shows the program's impact and effectiveness of the theory of mind tasks of development and its impact on receptive language in children hearing impaired .

• مقدمة البحث :

من أهم الحواس التي وهبها الله للإنسان هي حاسة السمع لأن عن طريقها يستقبل الفرد المعلومات التي من خلالها يستطيع أن يفهم ويتواصل مع العالم المحيط به . وحدوث خلل أو عجز في تلك الحاسة يؤدي إلي صعوبات متنوعة من أهمها يصبح الفرد غير قادر علي تعلم اللغة ، فاللغة هي التي تشكل حجر الزاوية بالنسبة للتطور المعرفي والاجتماعي والاكاديمي، وعن طريقها يستطيع الفرد أن يتكيف مع البيئة المحيطة بهم. ومن ثم تعتبر الإعاقة السمعية بنوعيها

(الصم، ضعاف السمع) من أشد وأصعبالإعاقات الحسية التي تصيبالإنسان.وفي بحثنا سوف نختص بضعاف السمع فقط تللك الفئة التي لا تتلقي اهتماما مثل الصم .

وضعف السمع يضع الفرد المصاب به في مواقف صعبة تأخذ مكانها بين مجتمع السامعين ومجتمع الصم فالإصابة بضعف السمع يعكس سلوك العزلة والانسحاب الاجتماعي وان العديد من المشكلات التي تواجة الاطفال ضعاف السمع في المدارس هي ناتجة عن الفقدان السمعي فانخفاض التحصيل وضعف المهارات ناتجة عن الاصابة بالإعاقة السمعية التي تؤثر بشكل شديد علي مظاهر سلوك الشخص المصاب (Hallahan & kuffman,2003) كما يشير عبد المطلب القريطي (٢٠٠١) أن ضعاف السمع يعانون من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة ،كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة ،وفهم ما يدور حولهم من مناقشات ،ومشكلات تناقص عدد المفردات اللغوية وصعوبة التعبير اللغوي . (عبد المطلب القريطي،٢٠٠١: ٣٣٤ ـ ٣٣٥)

ويشير ليرنر Lerner (٢٠٠٠) أن المعاقين سمعيا ومنهم ضعاف السمع يعانون من مشكلات في اللغة الاستقبالية تتبلور في ضعف القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها ، وفهم المفاهيم والمعاني المتعددة. (lerner, 2000 ,28) وتصنف الجمعية الامريكية للنطق واللغة أربعة الأبعاد اساسية تتأثر بوجود الاعاقة السمعية وهي أولا: تأخر اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات التواصل، ثانيا : المشكلات الأكاديمية التي تظهر علي شكل تأخر في التحصيل، ثالثا: العزلة الاجتماعية ونقص مفهوم الذات،رابعا : تأثر فرصة الحصول علي العمل والاحتفاظ به سلبيا.(محمد أبو شعيرة ، ٢٠٠٧:٢٣)

وأضافت فاتن مندور (٢٠٠٧) أنهيتأخر نمو اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة بين الاطفال ضعاف السمع وتنتشر بصورة واضحة وان العديد من الدراسات أشارت الي فاعلية تقديم برامج تدريبية في تنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدي ضعاف السمع ومن هذه الدراسات دراسة كوهين (1991) Cohen دراسة ستارك Stark (١٩٩١) ودراسة هاذان Hazan واخرون (١٩٩١) ودراسة داررو Darrow (١٩٩٨) ودراسة ويليامسونWilliamson وآخرون (١٩٩٨) ودراسة فيبانكسFubanks (١٩٩٥) ونانسي Nancy (١٩٩٩) (فاتن مندور، ٢٠٠٧: ٤١٣).

وقد لوحظ أنه بتنمية مهارات نظرية العقل لدي الاطفال الصم وضعاف السمع يؤدي إلي نمو اللغة عند هؤلاء الاطفال بصفة عامة واللغة الاستقبالية بصفة خاصة لما لنظرية العقل من أهمية في فهم ما يفكرفيه الاخرون المحيطين بهؤلاء الاطفال بالتالي تحسين طرق التواصل لهؤلاء الاطفال . وتجدر الاشارة ايضا أنه لفهم الشخص يستلزم منة فهم سلوكيات الناس وهذا ما أشارت الية

كوسويسكاkossewska (٢٠١١) في دراسة كان الهدف منها هو دراسة نظرية العقل لدي الاطفال الصم وضعاف السمع حيث تؤكد انه لفهم الانسان الاجتماعي والتواصل معه يستلزم منا فهم الناس في ضوء حالتهم العقلية والقدرة علي فهم واستنتاج تلك الحالات العقلية بما يسمي نظرية العقل. (Kossewska,2011:63-74)

وفي نفس السياق يشير جانيت وايلد Janet Wild واخرون (٢٠٠٥) أنه يوجد علاقة قوية بين نظرية العقل واللغة حيث يمكن القول أنه كلما كانت نظرية العقل أكثر تطورا للأفراد كلما يُمكِنهم من اكتساب المفاهيم من الحالات الذهنية واتقان بناء الجملة بالتالي النمو اللغوي وهذا بدورة يخدم الكثير من الوظائف مثل التواصل الاجتماعي في المحادثة ،والتمثيل اللفظي وهذا ما يفتقده الاطفال الصم وضعاف السمع(Janet wild,2005). كما يشير ليفريدlevrez وأخرون (٢٠١٢) أن الاطفال فاقدي السمع عمر ٧سنوات يعانون من صعوبة مستمرة في مهام نظرية العقل وان درجاتهم تعادل الاطفال السامعين عمر ٦ سنوات وهذا له تأثير علي مستوي اللغة (الاستقبالية او التعبيرية) لدي هؤلاء الاطفال . (Levrez,2012:66-77)

- مشكلة البحث :

وفي ضوء مراجعة الادب النظري في مجال التربية الخاصة تبين أن نظرية العقل ساهمت في تطوير رؤية جديدة في تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية والسلوكية حيث حظيت هذه النظرية باهتمام في الدوائر التربوية . ومن هذا المنطلق تأتى اهمية تدريب الاطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع)على تحسين اللغة الاستقبالية من خلال نظرية العقل التي تهتم بالتصور العقلي لما يدور فى عقول الاخرين مما يؤدى الى زيادة توافق واندماج هؤلاء الاطفال فى المجتمع .

ويؤكد علي ذلك ويلمان (wellman٢٠١٣) إلي أهمية التركيز علي نظرية العقل ومدي اختلافها بشكل عام لدي الاطفال الصم وضعاف السمع لما لنظرية العقل من أهمية في تحسين المعرفة الاجتماعية واللغة لديهم بالتالي تحسين طرق التواصل(Wellman,2013:2357-2367).

وتعد الدراسة الحالية محاولة في هذا الاطار اذا يحاول الباحث من خلالها تحسين اللغة الاستقبالية لدى الاطفال ضعاف السمع باستخدام برنامج تدريبي قائم على مهام نظرية العقل .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الاتي : **ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدى الأطفال ضعاف السمع وأثره علي تحسين اللغة الاستقبالية لديهم ؟** ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية هي :

- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس نظرية العقل بعد تطبيق البرنامج ؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة الاستقبالية بعد تطبيق البرنامج ؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات نظرية العقل؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة الاستقبالية؟
- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في كل من: (مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية)؟

- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فى جانبين أولهما الجانب النظري وثانيهما الجانب التطبيقي

- أولا : الجانب النظرى :

- تعد الدراسة محاولة جادة للكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل فى تحسين اللغة الإستقبالية لدى الأطفال ضعاف السمع .
- قد تسهم الدراسة في تزويد المكتبات العربية والباحثين بالأساليب التدريسية التي تصلح في تعليم الاطفال ضعاف السمع .

- ثانيا : الجانب التطبيقى :

- اعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل فى تحسين اللغة الاستقبالية لدى الاطفال المعاقين سمعياً (ضعاف السمع)
- يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة وتوظيفها في مجال تدريب واعداد المعلمين في مجال التربية الخاصة .

- أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية الى الوقوف علي نظرية العقل وعلاقتها باللغة الاستقبالية لدى الاطفال المعاقين سمعياً (ضعاف السمع)
- تحسين اللغة الاستقبالية لدى الاطفال ضعاف السمع .
- الكشف عن تطور نظرية العقل لدى الاطفال ضعاف السمع .
- اعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدى الاطفال ضعاف السمع وأثره فى تحسين اللغة الاستقبالية لديهم .

- مصطلحات الدراسة :

- مهام نظرية العقل **Theory of mind tasks:**

تعَرف بآنها هي قدرة الطفل ضعيف السمع علي إدراك واستنتاج ما يدور في عقول الاخرين من أفكار ومشاعر ومعتقدات وانفعالات تجعله قادرا علي التواصل مع الاخرين والتنبؤ بأفعالهم في مواقف معينة .وتعرف نظرية العقل اجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل ضعيف السمع علي مقياس مهام نظرية العقل ويتكون من العديد من المهام وهي :

- الإدراك الانفعالي وسببه.
- الفرق بين الكيانات المادية والعقلية .
- الحكم علي معتقدات الأخرين من خلال مكان ووصف الشيء .
- الرغبة ـ الانفعال .
- فهم أن الرؤيا تؤدي إلي المعرفة.
- الالتزام الاخلاقي .
- السمات .

- اللغة الاستقبالية **Receptive language:**

هي قدرة الطفل ضعيف السمع علي فهم ما يقدم إلية من معلومات ومعالجة هذه المعلومات المسموعة بطريقة صحيحة يصبح قادرا علي التواصل مع الاخرين وفهم ما يدور حولة .وتعرف إجرائيا : بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ضعيف السمع علي مقياس اللغة الاستقبالية (إعداد الباحث).

- الطفل ضعيف السمع **Child hearing impaired :**

نجد أن القرار الوزاري لوزارة التربية والتعليم رقم (٣٧) لسنة (١٩٩٠) يعرف ضعاف السمع أنهم الذين لديهم سمع خفيف إلى درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات خاصة أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للأطفال الصم كما أن لديهم رصيد من اللغة والكلام الطبيعي (في: عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١: ٨١).

- البرنامج التدريبي **Training program :**

يعرف بانة مجموعة من الانشطة والتدريبات التي تقدم للطفل ضعيف السمع في ضوء فنيات التعلم الاجتماعي والتي تستغرق عدة جلسات تتضمن إجراء تدريبات تساعد الطفل ضعيف السمع علي اكساب مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية.

- حدود البحث :

يمكن تعميم النتائج في ضوء المحددات التالية :

- الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة علي عينة من الأطفال ضعاف السمع عمر (٩ ـ ١٢) عام
- الحدود الزمانية : تم تطبيق البرنامج في فترة زمنية استغرقت شهران ونصف تقريبا .

- **الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج في مدارس الصم وضعاف السمع بالإحساء.**
- **الحدود الموضوعية : برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل وأثرة علي تحسين اللغة الإستقبالية عند الأطفال ضعاف السمع .**

- الإطار النظري ودراسات سابقة :

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور رئيسية وهي نظرية العقل واللغة الإستقبالية وأخيرا الاطفال ضعيف السمع وفيما يلي تفصيل ذلك :

- أولا : نظرية العقل **(Theory of mind)** :

يعد العقل هو المعيار الاساسي لفهم ما يدور حولنا ومعرفة رغبات الناس وأهدافهم وفهم سلوكياتهم وكيفية التصرف معهم فالأطفال تبدأ بالتأملوالتفكير في ما يقومبه الاخرين وهو ما يسمي بنظرية العقل. ويتطلب من كل فرد مهارات في فهم مشاعر وسلوكيات الأفراد من حولة حتي يتواصل معهم ويتنبأ بأفعالهم في المواقف المختلفة وسمي ذلك بالذكاء الاجتماعي وأيضا وقراءة المشاعر واخيراً نظرية العقل.وأول من أطلق مصطلح نظرية العقل هما العالمان ديفيد بريماك وودروف. (Premack & woodruff , 1978).

وتعبر نظرية العقل إحدى النظريات المعرفية الحديثة ومن المواضيع البارزة التي تناولها علم النفس المعرفي ما يعرف بتطور التمثيلات المعرفية .فقد اهتم بياجية وعلماء أخرين بنظور التمثيلات المعرفية للأشياء في ذهن الطفل وعندما يتمكن الطفل من فهم أفكار الاخرين ونوياهم وتمثلها معرفيا ويقال أنه قد تطور عقليا لدرجة أصبح قادراً علي التمييز بين تمثيلاته للأشياء وتمثيلات الاخرين له، وعنده يدرك أن للأخرين افكار ونوايا ومشاعر ومعتقدات وهو ما يعرف "بنظرية العقل" والمتعلق بفهم طبيعة التمثيل المعرفي في العقل وعلاقته بالسلوك (suddendrof&Auckland ,1998:3)

وتشير نظرية العقل إلي نظام سببي تجريدي يساعد الافراد في تفسير وتوقع الانماط السلوكية لشخص ما من خلال مراقبة الحالة العقلية المتعددة لهذا الشخص مثل اعتقاداتهونواياهورغباته ، وقد أصبح مقياس المعتقدات الخطأ الأداة المعيارية الأكثر قبولا واستخداما لقياس مستوي تطور نظرية العقل ،ففهم المعتقدات الخطأ للأخرين يقوم علي أساس أن الفرد قد تشكلت لدية مواقف أو اتجاهات نحو تمثيل العالم الخارجي كما يدركه الاخرون وليس العالم الحقيقي نفسة ، وعندما يستطيع الطفل معرفة أن الافراد يسلكون بطريقة خطأ نتيجة وجود معتقدات خاطئة لديهم ،فإنة يكون قد تمثل الحالة العقلية لديهم ، وبالتالي يمكن القول بانة قد تشكلت لدية نظرية عقل. (kinderman,1998:89).

وفي ضوء مراجعة الادب النظري في مجال التربية الخاصة تبين أن نظرية العقل ساهمت في تطوير رؤية جديدة في تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية والسلوكية حيث حظيت هذه النظرية بمزيد من الاهتمام في الدوائر التربوية ولاقت هذه النظرية اهتماماً ملحوظاً ليس فقط بين علماء نفس النمو ولكن أيضا الباحثون والاطباء في حقول مثل الفلسفة ،الطب النفسي ،علم الاعصاب ،علم النفسي الاجتماعي .

- أما عن نظرية العقل عند الاطفال المعاقين سمعيا:

يشير ستون ston وأخرون (١٩٩٨) وآخرون أن هناك مصطلح قراءة العقل أي نظرية العقل وهو عكس مصطلح عمي العقل mind blindness وقراءة العقل هو قدرة الفرد علي إدراك أفكار ومشاعر ومعتقدات الاخرين وتعبيرات الوجه والتنبؤ بأفعالهم في مواقف معينة ، ويتضمن أيضا قراءة لغة العيون ،وتعبيرات الوجه وما تشير إلية من حالات انفعالية عن الفرح(Ston, et al., 1998: 10).

أما بيرماكوودرف permak&woodruff (١٩٧٨) يعرف نظرية العقل بانها تعني أن الفرد ينسب إلي نفسة أو إلي الاخرين حالة عقلية ما ، فهو إما ان ينسب ذلك إلي أفراد من نفس نوعه او ينسبه إلي كائنات أخري ، وهذا النظام من الاستدلال يري بوصفة نظرية حيث أن : هذه الحالة العقلية لا تتم ملاحظتها مباشرة كذلك أن هذا النظام يمكن أن يستخدم للقيام بتنبؤات خاصة عن سلوك الكائنات الأخرى. (عزة عبد الفتاح ، ١٩٩٩ :١١٢)

ويؤكد علي ذلك ديفيد بيت davidpitt(٢٠٠٤) أن بأنها قدرة الفرد علي التنبؤ بسلوك الاخرين ورغباتهم وفهم التمثيلات المعرفية لذاته وللأخرين. (david pitt,2004:66)

كما يعرفها وودبورن woodburn (٢٠٠٨) علي أنها تمثل قدرتنا علي فهم الحالات العقلية للأخرين ،الاعتقادات ،الرغبات ،النويات والتطبيقات السلوكية لهذه الحالات العقلية(wood burn ,2008:13). ويمكن القول بأن نظرية العقل هي قدرة الفرد علي استنتاج الحالات العقلية (الاعتقادات ، النوايا ، الرغبات، المعرفة، الفهم، الصور، الادعاءات) سواءً لنفسة أو للأخرين وهي تعتمد علي فكرة أن السلوكيات الصادرة علي الفرد تعتمد علي قدرته علي فهم ما يجري في عقول الاخرين من خلال تعامله معهم ، وتعد هذه القدرة ضرورية للإنسان ، فهي الذي تمكنه من التواصل مع الأخرين والتفاعل معهم ، وهي من أهم العوامل اللازمة للفهم الاجتماعي . وهي تتضمن في الواقع التفكير أو الشعور والتكهن كما أنها باختصار القدرة علي أن تكون قادر علي التفكير فيما يدور في عقلك وعقول الاخرين . فعلي سبيل المثال عندما يقوم الفرد باستثارة أحد الاشخاص فانة حينئذ يفترض أنه من الممكن أن يقوم بالرد علي هذا السلوك ، ومن ثم يقوم بالرد علي هذا السلوك ومن ثم يقوم بمحاولة للتصدي للسلوك الصادر عن هذا الفرد ، هنا يعد هذا السلوك نتاجا لتخمين عقلي للسلوك الذي من الممكن أن

يصدر عن الفرد الأخر . وهذا بالضبط ما تذهب إلية نظرية العقل من أن معظم سلوكياتنا تعد نتاجا لتخمينات عقلية أو عاطفية عن ما يرغب الاخرين في فعلة . (Barron, 2000:3-4 ; Howwlin , patrica,2008 :74-89;colllivia ,etall,2007:716)

ويشير بريندا سكيكBrenda schick وآخرون (٢٠٠٢) أن الاطفال الذين يعانون من الصمم متأخرين في مهارات نظرية العقل وكلما قل فقد السمع أدي ذلك إلي تأخر نمو مهارات نظرية العقل وأنة يمكن تنمية هذة المهارات لدي هؤلاء الاطفال من خلال الحصول علي قدر كبير من المعلومات عن طريق الوسائل البصرية أو الاعتماد علي المهام اللفظية لتقييم فهمهم ومن الممكن تماما أن الاطفال الصم وضعاف السمع لديهم نظرية العقل ولكن ليس لديهم المهارات اللغوية الكافية لفهم القصص التي تستخدم عادة لاختبار فهمهم ويمكن القول أن سبب التأخير في نظرية العقل لدي هؤلاء الاطفال يرجع الي عدم القدرة علي الادراك لما يوجد حول الطفل .(Brenda schick.,2002:7)

وفي نفس السياق يشير بيترسون Peterson (٢٠٠٧) إلي أن نظرية العقل تساعد الطفل الأصم وضعيف السمع في تفسير المعلومات التي يحصل عليها من العالم المحيط بةوتساعدة علي توقع الاحداث الجديدة التي يتعرض عليها في حياته اليومية للأمام . كما يشير أيضا أن الاطفال الصم لديهم ضعف علي اختبارات الاعتقاد الخاطئ ويرتبط ذلك بشكل دال إحصائيا بدرجات اختبار نظرية العقل والكلام القصصي التلقائي عن المعرفة التخيلية (Peterson,2007:12). والسؤال الذى يطرح نفسه هل التأخير بتنمية نظرية العقل عند الاطفال الصم وضعاف السمع يؤثر علي خصائص أخري عند هؤلاء الاطفال ؟

وتؤكد العديد من الابحاث أن السبب في تأخر نظرية العقل هو عدم انتظام الجهاز العصبي المركزي وهذا السبب هو السبب الرئيسي لدي التوحد لكن بالنسبة للأطفال المعاقين سمعيا لا يمكن استنتاج أن السبب السابق هو سبب في تأخر نظرية العقل لديهم.. (Brenda et all,2002:1)

ويشير محمد الامام ، فؤاد جوالدة (٢٠١٠) أن معظم البحوث علي نظرية العقل ركزت علي الاطفال قبل سن المدرسة لأن هذه المرحلة التي يظهر فيها تطور سريع لفهم الحالة العقلية ، وخلال السنوات المدرسية يتعلم الاطفال فهم أفعال الناس علي أنها لا تعبر عن المشاعر الفعلية لدي الناس دائما ،وأن الناس يملكون مجموعة متنوعة من المشاعر في وقت واحد ،ولديهم صراع في إبراز هذه المشاعر في وقت واحد ، ولديهم صراع في إبراز هذه المشاعر طبقا لتباين المواقف والمواجهات والاحداث .وبإمكان أطفال المدارس فهم السخرية ، التهكم ، الكذب ،

التمييز بين الحديث اللفظي وغير اللفظي ، والاستعارات التي تشير إلي قدرة متطورة ومتقدمة علي فهم معتقدات الاخرين . (محمد الامام،فؤاد جوالدة،٢٠١٠: ٣١٨)

كما يوضح رتبلات Ritblatt (٢٠٠٠) أن العمر الذي يكتسب فيه الاطفال نظرية العقل هو عمر ٣ سنوات ويكون الطفل قادرا علي فهم المعتقدات الخاطئة والادوارالتمثيلية. (Ritblatt,2000:161)

ويؤكد علي ذلك براندا Brenda وآخرون (٢٠٠٢) أنه بتنمية نظرية العقل لدي الاطفال الصم مبكرا يكون له تأثير واضح علي الاطفال أما إذا تم اهمالهم علي عمر (١٣ ـ ١٦) يصبح هؤلاء الاطفال مثل المتوحدين المنعزلين تماما عن المجتمع المحيط بهم.(Brenda,2002:1)

ويمكن القول أن التأخير بنظرية العقل يكون له تأثير علي ما يلي:

- أولا : من المحتمل جدا أن نظرية العقل تلعب دورا مركزيا في فهم الاطفال وانتاج الروايات وكذلك ايضا أن العديد من الاطفال الصم وضعاف السمع التي تتأخر في تنميتها نظرية العقل يمكن ان تسهم في الفهم الفقير من القصص والذي يؤدي الي التاخر في مهارات القراءة
- ثانيا : من الممكن أن يتسبب التأخير في تنمية نظرية العقل التأخير في مهارات التفاعل الاجتماعي ولا سيما تلك المهارات المطلوبة في المدارس ويشيرAstingtonوبلاتير أنه يوجد علاقة بين مستوي الاطفال في نظرية العقل في قدرتهم علي التعلم ولوحظ ايضا أن نظرية العقل ترتبط ب القدرة علي تنمية التفكير العلمي. (Astington, et all, 1996:393-619).

لكن كيف نساعد الاطفال ضعافالسمع في تنمية مهارات نظرية العقل ؟

وجد أن عجز نظرية العقل يرتبط مع المهارات الاجتماعية الواقعية كما قاستها نسخة معدلة لقياس فيلاند للسلوك المعدل ، ويرتبط بالأصول التطورية للعجز المعرفي. وهناك العديد من الطرق التي يمكن للبالغين تسهيل اكتساب الطفل لنظرية العقل عن طريق لعب الدور واللعب التخيلي تسمح للأطفال للهروب من واقع الاشياء والادوار من أجل القيام بذلك قد يحتاج الاطفال لخلق تمثيل منفصلة عن ما هو حقيقي وما هو وهمي.كما يتم تنمية نظرية العقل لدي الاطفال وضعاف السمع عن طريق بقايا السمع المتبقية في فترات مبكرة قبل سن المدرسة إذا كانوا ضعاف سمع وعن طريق قراءة الشفاه غذا كان الطفل أصم .(Brenda et all,2002:٤)

- ثانيا : اللغة الاستقبالية **Receptive language** :

لا شك أن النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، لأنها تؤثر على جميع جوانب النمو الأخرى.

ويؤكد علي ذلك علي عبدالنبي حنفي (٢٠٠٣) أن النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثيرا بالإعاقة السمعية ، فهي تؤثر علي:

- ضعف القدرة علي التخاطب اللفظي أو انعدامها وخاصة لدي الطفل الأصم
- صعوبة فهم اللغة اللفظية للأخرين .
- ضعف عام في اللغة الإستقبالية والتعبيرية وخاصة في الاستماع. (علي عبدالنبي حنفي ،٢٠٠٣: ٥٧)

والمهارات اللغوية هي مجموعة من المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية وتعمل كنظام مكون من الرموز (مسموعة او منطوقة او مكتوبة .....) أي يمكن تقسيم تلك المهارات إلي نوعين :

- اللغة الاستقبالية
- اللغة التعبيرية

وسوف يقتصر الباحث علي اللغة الاستقبالية :

واللغة الاستقبالية تشمل مجموعة من المفاهيم اللغوية التي يستوعبها الطفل عندما تعرض علية بشكل مصور أو مسموع ويمكن الكشف عن هذا الفهم والاستيعاب بطرق شتي منها إطاعة أوامر الاخرين كإحضار شيء مطلوب أو الاشارة إلية دون التعبير وتعرف باللغة الداخلية كذلك تعرف بأنها القدرة الذهنية التي تتكون منها المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والقواعد التي تنظمها جميعا وهذه القدرة تكتسب ولا تولد بها . (أحمد المعتوق ، ١٩٩٦:33).

وقد عرف ماذر جولدشتاين Mather & Goldstein (٢٠٠١) اللغة الاستقبالية بأنها هي القدرة علي فهم ما يقال لة والمهارات الاساسية للنجاح في هذة العملية هي الاستماع ويتطلب تلقي الرسالة التي تنقل إلينا وفهمها علي نحو صحيح . (Mather & Goldstein,2001)

ويعرف عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) اللغة الاستقبالية بأنها ذلك الجانب من عملية التواصل الذي يضمن تلقي الفرد لما يقدم إلية من معلومات وتفهمه لها . (عبدالعزيز الشخصي ،٢٠٠٣ :٦٠)

ويتفق مع التعريف السابق راضي الواقفي (٢٠٠٣) بأنها قدرة الشخص علي فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب . (راضي الواقفي، ٢٠٠٣: ٦٠)

وباستعراض الدراسات السابقة وجد أن الأطفال ضعاف السمع تتحقق فيهم محكا تتشخيص اضطرابات التواصل بشقيها ضطرابات اللغةالتعبيرية

والاستقبالية كما وردت فى دليل التشخيص الإحصائي الأخير DSM-IV- TR (2000) وهى:

- انخفاض مستوى نمو اللغة التعبيرية مقارنة بمستوى الذكاء غير اللفظي ونمو اللغة الاستقبالية.
- تأثير قصور نمو اللغة التعبيرية على الأداء الاكاديمى، والمهني، والتحصيل، أو التواصل الاجتماعي.
- قصور مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية. (DSM-IV- TR (2000)

ومن مشكلات اللغة الاستقبالية problems of Receptive- language هي مجموعة من المشاكل التي تظهر في :

- فهم الاتجاهات وتميزها .
- فهم المفاهيم وتميزها
- الربط بين الكلمات
- فهم الجمل المعقدة (smith ,2001,12)

كما يشير عدد من الباحثين إلي أن مشكلات اللغة الاستقبالية تمتاز بكل أو بعض هذة الصفات :

- فشل الطفل في فهم الاوامر التي تلقي علية بواسطة من يكبره سنا وعجزة عن التعامل معها وذلك كأن يطلب إلي الطفل إحضار شيء فيستجيب الطفل بصورة يظهر من خلالها أنه لم يفهم ما طلب إلية .
- إظهار الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة
- يستخدم الطفل ظرف الزمن استخداما خاطئا ، كأن يقول ذهبنا إلي السوق غدا (learner,2000,34)

• ثالثا: الإعاقة السمعية **Hearing impairment** :

تعد الإعاقة السمعية من الإعاقات الصعبة التى قد يصاب الإنسان بها حيث يشاهد الشخص الأصم وضعاف السمع العديد والعديد من المثيرات المختلفة، ولكنه لا يفهم الكثير منها، ولا يصبح بالتالى قادراً على الاستجابة لها وهو ما يمكن أن يصيبه بالإحباط وتعنى هذه الإعاقة عدم قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع بشكل وظيفى، كما تتراوح فى حدها بين الفقد الكلى لحاسة السمع وبين الفقد الجزئى لها. (عادل عبد الله ، ٢٠٠٤ : ٣٤)

ويوضح محمد عبد الحي (٢٠٠١) أن الإعاقة السمعية يعنى تلك الحالة التي يعانى منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئيةٍ مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنتين معا، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجه كافيه من المهارات، وقد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا، شديدا أو

متوسطاً أو ضعيفاً، وقد يكون مؤقتاً أو دائماً، وقد يكون متزايداً أو متناقصاً أو مرحلياً. (محمد عبد الحى ،٢٠٠١ : ٣١) .

أماعن ضعاف السمع يعرفها كل من إيمان الكاشف، عطية محمد (٢٠٠٨) أن ضعاف السمع هم ذوو حس السمع برغم قصورهم السمعي وعدم أدائهم الوظيفي سواء كان بمعين أو بدون معين سمعي. (إيمان كاشف، عطية محمد، ٢٠٠٨: ٣٦)

كذلك يُعرف ضعف السمع كما ذكر جيروم Jerome (2006) بأنه هو الإعاقة السمعية الجزئية سواء كانت دائمة أو متغيرة، التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطفل تأثيرا سلبيا ولكنها لا تصل إلى درجة الصمم. Jerome (,2006:114)

ويتفق كل من طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٨) وعبد المطلب القريطى (٢٠٠٥) وعبد الرحمن سليمان (٢٠٠١) أن ضعيف السمع هو الطفل الذي تكون حاسة السمع لديه رغم أنها قاصرة، إلا أنها تؤدى وظائفها باستخدام المعينات السمعية أو بدون استخدام هذه المعينات. (طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع عبد الرؤوف محمد، ٢٠٠٨، ٣٥) (عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠٥، ٣٠٠) (عبد الرحمن سليمان ،٢٠٠١ ، ٨٣)

ويرى جمال الخطيب (١٩٩٧) أن الإعاقة السمعية يمكن تصنيفها تبعا لثلاثة معايير هي:

- العمر عند الاصابة
- موضع الاصابة
- شدة الاصابة (الفقدان السمعي)

وسوف نقتصر فقط علي التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي: وتصنف مستويات الإعاقة السمعية حسب شدة الفقدان السمعي إلى خمس فئات تتضح في الجدول (١):

جدول (١) تصنيف مستويات الإعاقة السمعية

مستوى الخسارة السمعية بالديسبل	مستوى الإعاقة السمعية
٢٥ _ ٤٠	بسيطة جداً Slight
٤١ _ ٥٠	بسيطة mild
٥١ _ ٧٠	متوسطة moderate
٧١ _ ٩٠	شديدة severe
أكثر من ٩٠	شديدة جداً Profound

- الدراسات السابقة :

- أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين نظريةالعقل عند الاطفال المعاقين سمعيا واللغة الإستقبالية:

1. دراسة ناذرذادية **nazarzadeh** و أخرون (٢٠١٤) :

- **عنوان الدراسة : علاقة نظرية العقل والوظائف التنفيذية مكون رئيسئ من التواصل الاجتماعى لدى الأطفال العاديين والصم وزارعي القوقعة.**
- **هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة نظرية العقل بالوظائف التنفيذية لدى الأطفال الصم وزارعي القوقعة والعاديين.**
- **عينة الدراسة : شارك في الدراسة ٣٠ طفل كعينة كلية تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تشمل ١٠ أطفال عمر ٨ ـ ١٢ عام. ولقياس نظرية العقل استخدمت الدراسة مقياس نظرية العقل ذو الـ ٣٨ عبارة واستخدمت اختبار كولدج النفسي عصبي والشخصية . وتم تحليل البيانات باستخدام معاملات ارتباطات سبيرمان وتحليل التباين واختبارات كروسكال واليس .**
- **نتائج الدراسة : وجدت الدراسة فروق دالة إحصائية بين مجموعة الصم وزارعي القوقعة في الاختبار الفرعي التخطيط لصناعة القرار.كذلك وجود علاقة بين نظرية العقل والتواصل الاجتماعي . وتستنتج الدراسة أن الأطفال الصم والأطفال زارعي القوقعة أقل من العاديين في درجات نظرية العقل والوظائف التنفيذية.**

2. دراسة ويليمان **wellman(2013):**

- **عنوان الدراسة : الصمم ومهارات التفكير ونمو نظرية العقل**
- **هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى دراسة عمليات وميكانيزمات نمو نظرية العقل من خلال أحد الدراسات التدريبية لمفاهيم الاعتقاد الخاطئ لدى الأطفال الصم لوالدين سامعين.**
- **عينة الدراسة : شارك في الدراسة ٤٣ طفل أصم. استخدمت الدراسة اثنين من المواقف الضابطة قبل إجراء التدريب لضبط ارتباط المعتقدات لتحسن فهم الاعتقاد الخاطئ وكذلك التقدم على مقياس نظرية العقل. ومن خلال الجمع بين عدة أساليب التدخل واستخدام المقاييس النمائية .**
- **نتائج الدراسة : قدمت النتائج شواهد معيارية عن طبيعة وميكانيزمات التغير في نظرية العقل لدى الأطفال الصم وكذلك كشفت عن فعالية التدخل وأهميته في تحسين المعرفة الاجتماعية لدى الأطفال الصم وتواصلهم مع المحيطين بهم وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أهمية التركيز على نظرية العقل ومدى اختلافها بشكل عام لدى الأطفال الصم وتأثيرها .**

3. دراسة ذيف **ziv** واخرون (٢٠١٣) :

- **عنوان الدراسة : فهم الانفعالات والمعتقدات الخاطئة بين الأطفال الصم والسامعين**
- **الهدف من الدراسة : هدفت الدراسة إلي فهم الانفعالات والمعتقدات الخاطئة بين الأطفال الصم والسامعين . إن فهم الانفعالات ونظرية العقل كليهما**

من الخصائص المهمة للمعرفة الاجتماعية التي يعاني فيها الأطفال الصم من تأخر نمائي كذلك هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة جوانب المعرفة الاجتماعية لدى مجموعتين من الأطفال الصم احدهما زارعي القوقعة ويستخدمون التواصل اللفظي ومجموعة أخرى تستخدم لغة الإشارة في التواصل بهدف مقارنتهم مع الأطفال السامعين .

- عينة الدراسة : شارك في الدراسة ٥٣ من أطفال الروضة منهم ٢٠ مستخدمي التواصل اللفظي و ١٠ مستخدمي لغة الإشارة و ٢٣ من الأطفال السامعين. واشتملت الاختبارات على مهام التعرف على وفهم ٤ انفعالات واحد مهام الاعتقاد الخاطئ (نظرية العقل).
- نتائج الدراسة : كشفت النتائج عن وجود تشابه بين جميع الأطفال في تسمية الانفعال والقدرة على اتخاذ المنظور الوجداني بين الأطفال جميعا وتشابه بين الأطفال مستخدمي التواصل اللفظي والسامعين في المعتقدات الخاطئة وفي فهم الانفعالات في سياقها الطبيعي ووجد أن الأطفال مستخدمي لغة الإشارة حققوا اقل درجات الأداء على باقي المهام.

4. دراسة ليفريز **levrez** واخرون (٢٠١٢) :

- عنوان الدراسة : تأثير القدرة اللفظية على نظرية العقل لدى المعاقين سمعيا
- هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلي دراسة تأثير القدرة اللفظية على نظرية العقل لدى الأطفال الصم وضعاف السمع. أن الأطفال الصم حتى عندما يمتلكون مهارات لغوية جيدة فإنهم يتأخرون عدة سنوات عن الأطفال السامعين في القدرة علي فهم والتقاط معتقدات الآخرين وتهدف الدراسة الحالية أيضا إلى التعرف علي ما إذا كان هذا التأخر ينشأ نتيجة صعوبة الاحتياجات اللفظية للمهام أو تأخر المفاهيم الإجرائية أو الإدراكية . كما يهدف الباحثون إلى ربط أداء الأطفال على احد مهام نظرية العقل غير اللفظية بدرجاتهم علي اختبارات الاستعداد اللفظي.
- عينة الدراسة : شارك في الدراسة ١٢ من الأطفال الصم الفرنسيين ذوي فقدان السمع من الشديد إلى تمام عمر ١٠ سنوات كما شارك في الدراسة ١٢ من الأطفال السامعين الفرنسيين بمتوسط عمر ٧ سنوات .
- نتائج الدراسة : وجدت الدراسة أن الأطفال فاقدي السمع يعانون من صعوبة مستمرة في مهام نظرية العقل حتى لو كانت المهمة غير لفظية وان درجاتهم تعادل الأطفال السامعين عمر ٦ سنوات كما وجدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى اللغة وفهم المعتقدات الخاطئة .

5. دراسة ريميل **remmel** (٢٠٠٩) :

- عنوان الدراسة : نظرية العقل واللغة لدى الأطفال زارعي القوقعة

- عينة الدراسة : شارك في الدراسة ٣٠ من الأطفال زارعي القوقعة عمر ٣ ـ ١٢ عام و٣٠ طفل طبيعي السمع عمر ٤ ـ ٦ سنوات. واستخدمت الدراسة اختبارات لقياس اللغة ونظرية العقل.
- نتائج الدراسة : كانت نتائج هذه الدراسة أن زراعة القوقعة تفيد في زيادة القدرة على استخدام اللغة المنطوقة مما يعني زيادة نظرية العقل وزيادة اكتساب لغة الحالات العقلية.
- وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود تأخر لدى الأطفال زارعي القوقعة في نظرية العقل أو اللغة المنطوقة عن الأطفال السامعين. لكن كان هناك اختلال بسيط في تسلسل اكتساب مفاهيم نظرية العقل. ولقد ارتبط أداء الأطفال على نظرية العقل بالكفاءة التركيبية أكثر من مقاييس التراكيب اللغوية وبزراعة القوقعة قبل عمر عام.

6. دراسة ميريستو **meristo** و اخرون (٢٠٠٧) :

- عنوان الدراسة : اكتساب اللغة واستدلال نظرية العقل(شواهد من الأطفال الصم في البيئات ثنائية اللغة والبيئات اللفظية) .
- هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى دراسة ما إذا كان اكتساب لغة الإشارة كوسيط للتعلم يؤثر على الاستدلال في نظرية العقل لدى الأطفال الصم بنفس الطريقة في البيئات المنزلية التي تستخدم التواصل اللغوي.
- عينة الدراسة : قامت الدراسة بإجراء تجربتين الأولى شارك فيها عينة بلغت ٩٧ من الأطفال الصم في ايطاليا عمر ٤ ـ ١٢ عام منهم ٥٤ لأسر تستخدم لغة الإشارة الايطالية مع اللغة الأصلية و ٤١ تستخدم أسرهم التواصل بلغة الإشارة فقط. كما شارك في الدراسة الثانية ٦١ طفل أصم من استونيا والسويد عمر ٦ ـ ١٦ عام شاركوا جميعا على مختلف مهام نظرية العقل
- نتائج الدراسة : وجد أن الأطفال ثنائي اللغة قد نجحوا بمستوى مشابه لأقرانهم من الأطفال السامعين. كما تفوقوا بشكل ملحوظ على مستخدمي التواصل اللفظي . وجد أن الأطفال الذين يتعلمون بالطريقة ثنائية اللغة قد تفوقوا بشكل دال عن الأطفال في المدارس التي تستخدم التواصل اللفظي باللغة الايطالية وغالبا ما يعتمد مثل هؤلاء الأطفال على قراءة الشفاه.

7. دراسة بريندا سكيك **schickBrenda (٢٠٠٧)** :

- عنوان الدراسة : اللغة ونظرية العقل دراسة للأطفال الصم .
- الهدف من الدراسة : هدفت الدراسة إلي دراسة نظرية العقل لدي الاطفال الصم كذلك العلاقة بين اللغة ونظرية العقل لدي هؤلاء الاطفال .
- عينة الدراسة : تمت دراسة قدرات نظرية العقل لدى ١٧٦ من الأطفال الصم عمر ٣ سنوات و١١ شهر إلى ٨ سنوات وثلاثة أشهر لمستخدمي لغة الإشارة الأمريكية أو التواصل اللفظي للغة الانجليزية. وتم استخدام بطارية من المهام التي تؤكد على فهم الاعتقاد الخاطئ ومعرفة الحالة والمهارات اللغوية لدى المجموعتين.

- نتائج الدراسة : ووجدت نتائج الدراسة أن هناك تأخر ملحوظ في مهام نظرية العقل لدى الأطفال الصم لوالدين سامعين من المتأخرين لغويا بصرف النظر عن اللغة المستخدمة لغة الإشارة أو اللغة اللفظية. وعلى العكس تماما وجد أن الأطفال الصم لوالدين صم يؤدون بشكل متطابق مع أقرانهم السامعين وكان عدد هؤلاء الأطفال الصم لوالدين صم ٤٢ طفل. وتشير نتائج الدراسة إلى أهمية ثنائية اللغة وأنها من الممكن أن تقوم بتسهيل التبادل الحواري الذي يعزز من التعبير عن نظرية العقل وهو ما يمكن الأطفال من مراقبة الحالات العقلية للآخرين بكفاءة .

8. دراسة ماكايولاي **macaulay (٢٠٠٦)** :

- عنوان الدراسة: اللغة ونمو نظرية العقل لدى الأطفال ذوي صمم ما قبل اللغة زارعي القوقعة .
- الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين القدرات اللغوية وقدرات نظرية العقل لدى الأطفال الصم ذوي صمم ما قبل اللغة عمر ٤ ـ ١١ عام من زارعي القوقعة .
- إن أحد الأبعاد المعرفية المعروف تأخر الأطفال الصم فيه عن أقرانهم السامعين هو نظرية العقل .والعمل على تحسين الخبرات الكلامية الحوارية والحرمان من المناقشة يعوق بشكل ملحوظ الحالات العقلية ويؤدي إلى قصور فيها . وقام جميع الأطفال باستكمال مهام نظرية العقل كمؤشر لقدرتهم على التفكير واستدلال التمثيلات العقلية المتصارعة والتي تسمى فهم الاعتقاد الخاطئ والتمييز بين الشكل والواقع.
- نتائج الدراسة : وجد أن ضبط عامل العمر والقدرة اللغوية يرتبط بشكل ايجابي وثابت بأداء نظرية العقل.

9. دراسة بيترسون **Peterson (٢٠٠٦)** :

- عنوان الدراسة: نظرية العقل : فهم الحالة العقلية لدى الأطفال الصم والسامعين
- تم إجراء اثنين من الدراسات استخدمت اختبارات ومقاييس معيارية للكلام التلقائي عن الحالات الداخلية للإدراك والوجدان والمعرفة أثناء سرد القصة.
- عينة الدراسة : الدراسة الأولى شارك ٢١ طفل أصم عمر ٦ ـ ١١ عام و١٣ من الأطفال العاديين المتجانسين في العمر الزمني. وفي الدراسة الثانية شارك ١٧ من الأطفال الصم عمر ٦ ـ ١٢ عام و ١٧ من الأطفال العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة ٤ ـ ٥ سنوات المتجانسين مع الصم على أداء اختبار نظرية العقل.
- نتائج الدراسة : تقتصر نتائج تلك الدراسات مع الدراسات السابقة التي تؤكد علي ضعف أداء الأطفال الصم على اختبارات الاعتقاد الخاطئ

ويرتبط ذلك بشكل دال إحصائيا بدرجات اختبار نظرية العقل والكلام القصصي التلقائي عن المعرفة التخيلية. وفي الدراسة الثانية تم استخدام صور معدة للدراسة لاستثارة القدرة على وإثراء القدرة على سرد الحالة العقلية المعقدة وأشارت النتائج أن الكلام القصصي للأطفال عن المعرفة التخيلية كان فريد ومهم عنه لدى السامعين وتحدثوا عن حالات عقلية أخرى وكلها تنبأ عن نظرية العقل.

10.دراسة لانشلاد **lance slade (2005) :**

- **عنوان الدراسة : اللغة لها أم ليس لها علاقة بنظرية العقل ، دراسة طولية من بناء الجملة ، دلالات وعمل الذاكرة والإعتقاد الخاطئ**
- **عينة الدراسة : تم إجراء الدراسة علي ٤٤ من الاطفال الصم عمر ٣,٨ سنة**
- **تم تطبيق ثلاثة مقاييس الاعتقاد الخاطئ ، الذاكرة العاملة ، أربع مهام للغة**
- **نتائج الدراسة : كان هناك علاقة ثنائية الاتجاة بين اللغة ونظرية العقل . ولم يكن هناك أي دليل علي النحو يلعب دورا مزيدا في مساهمة اللغة لنظرية العقل .**

- ثانيا : دراسات تناولت برامج لتنمية اللغة الاستقبالية لدي الاطفال المعاقين سمعيا :

1- دراسة سعيد كمال ومحمد عثمان (٢٠١٢):

- **عنوان الدراسة : فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الالكترونية بالمرحلة الابتدائية .**
- **الهدف من الدراسة : كانت الهدف من الدراسة هو اعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية بنوعيها الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال ضعاف السمع**
- **عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٨,٥ ـ ١٢,١) بمحافظة الطائف .**
- **نتائج الدراسة : مدي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي المهارات اللغوية في تحسين المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدي الاطفال ضعاف السمع .**

2- دراسة سكهرام **schramm** وأخرون (٢٠١٠) :

- **الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة إلي الكشف عن السمع والكلام وتنمية اللغة لدي الاطفال ذوي زراعة القوقعة مقارنة مع الاطفال ذوي ضعاف السمع**
- **عينة الدراسة : المجموعة الاولي عينة من الاطفال ذوي زراعة القوقعة لهم سن (١٦) شهر والمجوعة الثانية (٣١) شهر مقارنة مع الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع بدون ذراعة القوقعة**

- **نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة عن أن الكشف المبكر وذراعة القوقعة في وقت مبكر واستخدم البرامج المختلفة تسفر عن تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية أكثر من الاطفال ذوي ضعاف السمع بدون زراعة القوقعة .**

3- دراسة فراس أحمد عبد الاحمد (٢٠٠٨) :

- **عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بالاردن**
- **الهدف من الدراسة : استقصاء فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال ضعاف السمع.**
- **عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفل وطفلة ضعيف السمع مجموعة تجريبية و(١٦) ضابطة واعتمدت الدراسة علي المنهج شبة التجريبي**
- **نتائج الدراسة : هناك فروق ذات دلالة احصائية في أداء الاطفال علي الدرجة الكلية للمقياس البعدي لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج .**

4- دراسة فاتن كمال (٢٠٠٧):

- **عنوان الدراسة : مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدي الاطفال ضعاف السمع**
- **الهدف من الدراسة : إعداد برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية والمنطوقة لدي عينة من ضعاف السمع**
- **عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل من ضعاف السمع تراوحت أعمارهم ما بين ٣ ـ ٤ سنوات .**
- **نتائج الدراسة : مدي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة الاستقبالية والمنطوقة لدي الاطفال ضعاف السمع .**

5- دراسة إيمي **Aimi (٢٠٠٦):**

- **عنوان الدراسة : تأثير برنامج مهارة اللغة علي الاطفال ضعاف السمع**
- **الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة إلي تقصي مدي الإفادة من البرامج المقدمة للطلبة ضعاف السمع في المدارس الحكومية في واشنطن ،، والتي تعمل علي تنمية المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين .**
- **نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة علي إجماع المعلمين جميعهم علي فاعلية هذه البرامج في الاسهام في تطوير المهارات الاجتماعية والتواصلية اللغوية بين الطلبة ضعاف السمع والعاديين ، مما يساعد الطلبة في دمجهم في المجتمع مع الاخرين**

6- دراسة سيول **sule** وأخرون (٢٠٠٢) :

- عنوان الدراسة : تطور مهارات الاداء اللغوي والنمو الحركي لدي عينة من المعوقين عقليا والمعاقين سمعيا والعاديين
- الهدف من الدراسة : مقارنة مهارات النمو اللغوي والحركي بين ثلاث مجموعات مختلفة للتعرف علي الفروق بينهم ووضع برامج مناسبة لتنميتها .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٩٣) تراوحت أعمارهم بين ٣ ـ ٩ سنوات
- نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلي وجود بطء شديد في المهارات الحركية والمهارات اللغوية لدي الاطفال المعاقين عقليا والمعاقين سمعيا وإنة يجب عمل البرامج التدريبية لتنمية مهاراتي اللغة والحركة لدي هؤلاء الاطفال .

7- دراسة جهوماس **ghomas (2001):**

- عنوان الدراسة : التطور اللغوي لمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية من الطريقة السمعية اللفظية عند الاطفال ضعاف السمع
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ٣٥ طفلا وطفلة ضعاف السمع في إحدى المدارس الامريكية
- تم تدريب الاطفال بالطريقة السمعية اللفظية كأحدي الاستراتيجيات المستخدمة في التأهيل السمعي المبكر ضمن برنامج شامل
- نتائج الدراسة : تشير إلي النمو والتحسن في اللغة التعبيرية ترافق مع التطور والتحسن في اللغة الاستقبالية ،هذا يفسر بأن التدريب السمعي اللفظي ينعكس أثرة علي قسمي اللغة بشكل كامل وملحوظ

تعقيب عام علي الدراسات السابقة :

- أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين مهام نظرية العقل واللغة (الاستقبالية) لدي الاطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) منها دراسة كل من nazarzadeh (٢٠١٤) wellman (٢٠١٣) ziv (٢٠١٣) levrez (٢٠١٢) remmel (٢٠٠٩) meristo (٢٠٠٧) schick (٢٠٠٧) macaulay (٢٠٠٦) Peterson (٢٠٠٦) lance slade (٢٠٠٥) .
- ضعف اللغة الاستقبالية عند الاطفال ضعاف السمع وأنة يمكن تنميتها من خلال بعض البرامج المختلفة التي صممت خصيصا لهؤلاء الاطفال مثل دراسة سعيد كامل (٢٠١٢) ، دراسة سكهيرام (schramm 2010) ، دراسة فراس أحمد(٢٠٠٨) ، دراسة فاتن كمال (٢٠٠٧) ودراسة إيمي aimie 2006)) ودراسة سيول 2002) sule) ودراسة جوماس2001) ghomas).
- طبقت معظم الدراسات علي الاطفال ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة) عمر ٩ ـ ١٢ عام عمر عينة الدراسة الحالية .

- في حدود علم الباحث توجد ندرة في الدراسات التي تناولت تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدي الاطفال ضعاف السمع وأثر ذلك علي اللغة الاستقبالية عند هؤلاء الاطفال .

- إجراءات الدراسة :

- منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ، واعتمد علي التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، والقياس القبلي ثم البعدي لهذه المجموعة حيث أن الدراسة الحالية قائمة علي اجراء برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدي الأطفال المعاقين سمعيا وأثرة في تحسين مستوي اللغة الاستقابلية لديهم ،لذي سيستخدم الباحث المنهج التجريبي ويقوم بتقسيم عينة الدراسة الي مجموعتين (تجريبية وضابطة) متجانستين في العمر الزمني ودرجة مهام نظرية العقل واللغةالاستقبالية قبل تطبيق البرنامج .حيث يشارك أطفال المجموعتين التجريبية، دون أطفال المجموعة الضابطة في جلسات البرنامج التدريبي .

- عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من ١٨ طفل من أطفال ضعاف السمع .و الخطوات التي قام بها الباحث لتحديد عينة الدراسة : قام الباحث بحصر الاطفال المقيدين للأطفال ضعاف السمع بمدارس ضعاف السمع الابتدائية مما تتراوح اعمارهم الزمنية ما بين ٩ ـ ١٢ عام قام الباحث بالاستعانة بالمعلمين في تطبيق مهام نظرية العقل (إعداد الباحث) علي عينة قوامها (٤٥) طفلا وأسفر التطبيق علي استبعاد (٥) طفلا حصلوا علي درجات مرتفعة ومتوسطة في قياس مهام نظرية العقل فأصبحت العينة المتبقية (٤٠) طفل لديهم تدني واضح في مهام نظرية العقل كما تم الاستعانة بالمعلمين وطلاب التربية العملي بتطبيق مقياس اللغة الاستقبالية علي العينة (٤٠) وقد أسفر التطبيق علي استبعاد (٤)طفل حصلوا علي درجات مرتفعة . لتصبح العينة (٣٦) من لديهم مهام نظرية العقل واللغةالاستقبالية منخفضة . وتم توزيع عينة الدراسة التي يبلغ عددها (٣٦) طفل إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وراعي الباحث التجانس بين المجموعتين من حيث السن .

- أدوات الدراسة :
  - مقياس مهام نظرية العقل (اعداد الباحث).
  - مقياس اللغة الاستقبالية (اعداد الباحث).
  - البرنامج التدريبي لدي الأطفال المعاقين سمعيا (اعداد الباحث) .

- إجراءات مقياس نظرية العقل:

- الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلي تقييم مهارات نظرية العقل لدي الاطفال ضعاف السمع تمهيدا لعمل دراسة عن تنمية تلك المهارات عند هؤلاء الاطفال وأثرة علي اللغة الاستقباليه عندهم .

- خطوات إعداد المقياس :

الاطلاع علي الاطار النظري المتاح في مجال تطور نظرية العقل لدي الاطفال العاديين بصفة عامة والمعاقين سمعيا بصفة خاصة .

الاطلاع علي الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت نظرية العقل لدي الاطفال العاديين بصفة عامة والمعاقين سمعيا (ضعاف السمع) بصف خاصة تم الإطلاع علي بعض مقاييس مهام نظرية العقل مثل مقياس Christophergonzles (٢٠١٥) وvesterrinenjussituomas(٢٠٠٨) وBaron - cohen,s وdevillers,p. (٢٠٠٥) وwellman (٢٠٠١) و Buitelaar,jk (١٩٩٩) وBrenda schick et all (٢٠٠٧) و Hale et all (٢٠٠٣).

- وصف المقياس :

أعده الباحث في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة المرشدة في هذا المجال، وفي ضوء بعض المقاييس التي اهتمت بقياس مهام نظرية العقل لدى الأطفال. ويتكون المقياس من (٧) أسئلة تقيس قدرة الطفل على الادراك الانفعالي وسببه، وإدراك الفرق بين الكيانات المادية والكيانات العقلية، وقدرته على الحكم علي معتقدات الاخرين من خلال مكان ووصف الشيء، بالإضافة إلى التنبؤ بالسلوك أو الانفعال، وفهم الرؤيا التي تؤدي إلي المعرفة، والالتزام الاخلاقي ، السمات. وقد تم تطبيقٍ مقياس مهام نظرية العقل على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من ٣٠ طفلا، وتم حساب ثبات وصدق هذا المقياس على النحو التالي:

- أولاً: ثبات مقياس مهام نظرية العقل :

تم حساب ثبات أسئلة مقياس مهام نظرية العقل بطريقتين هما:

حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach **بعدد أسئلة المقياس، وفي كل مرة يتم حذف درجات أحد الأسئلة من الدرجة الكلية للمقياس، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع الأسئلة ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا للمقياس ككل في حالة غياب السؤال أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمقياس في حالة وجود جميع الأسئلة، أي أن تدخل كل سؤال لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للمقياس، وهذا يشير إلى اسهام كل سؤال بدرجة معقولة في الثبات الكلي للمقياس.**

حساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على السؤال والدرجات الكلية للمقياس، فوُجِد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة مقياس مهام نظرية العقل. والجدول رقم (٢) التالي يوضح معاملات ثبات مقياس مهام نظرية العقل بالطريقتين السابقتين.

حساب الثبات الكلي لمقياس مهام نظرية العقل: تم حساب الثبات الكلي لمقياس مهام نظرية العقل بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ فوُجد أنه يساوي (٠,٩٣٦)، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان ـ براون Spearman-Brown فوُجد أنه يساوي (٠,٩٨٥)، وهي معاملات ثبات مرتفعة جدًا، مما يدل على الثبات الكلي لمقياس مهام نظرية العقل.

- ثانيًا: صدق مقياس مهام نظرية العقل :

تم حساب صدق أسئلة مقياس مهام نظرية العقل عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة السؤال من الدرجة الكلية للمقياس باعتبار أن بقية أسئلة المقياس محكا للسؤال. والجدول رقم (٢) التالي يوضح معاملات ثبات وصدق أسئلة مقياس مهام نظرية العقل:

جدول (٢) معاملات ثبات وصدق المهارات الفرعية لمقياس مهام نظرية العقل (ن = ٣٠)

المهارات الفرعية	معامل ألفا	معامل الارتباط بالمقياس[١]	معامل الارتباط بالمقياس في حالة حذف درجة المهارة الفرعية من المقياس
١	٠,٩٣٣	٠,٨٥١ ❖❖	٠,٨٢٢ ❖❖
٢	٠,٩٢٦	٠,٩٠٢ ❖❖	٠,٨٧٧ ❖❖
٣	٠,٩٣٠	٠,٩٠٠ ❖❖	٠,٨٨٠ ❖❖
٤	٠,٩٣٦	٠,٩٧٣ ❖❖	٠,٩٤٦ ❖❖
٥	٠,٩١٧	٠,٩٦١ ❖❖	٠,٩٤٩ ❖❖
٦	٠,٩٢٥	٠,٩٣٤ ❖❖	٠,٩١٨ ❖❖
٧	٠,٩٠٩	٠,٩٨٤ ❖❖	٠,٩٧٣ ❖❖
معامل ألفا العام للمقياس في حالة وجود جميع المهارات الفرعية = ٠,٩٣٦			

(١) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس في حالة وجود درجة المهارة الفرعية ضمن الدرجة الكلية للمقياس . ❖❖ دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

- **أن معامل ألفا للمقياس ككل في حالة غياب السؤال أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمقياس في حالة وجود جميع الأسئلة، أي أن تدخل كل سؤال لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للمقياس. أي أن كل سؤال يسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلي للمقياس.**
- **أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس (في حالة وجود درجة السؤالفي الدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة مقياس مهام نظرية العقل.**
- **أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس (في حالة حذف درجة السؤالمن الدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع أسئلة مقياس مهام نظرية العقل.**

من الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق مقياس مهام نظرية العقل وصلاحيته لقياس مهام نظرية العقل لدى الأطفال المعاقين سمعيًا (ضعاف السمع). حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع مهام نظرية العقل لدى الطفل، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض مهام نظرية العقل لدى الطفل، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع أسئلة المقياس هي (٣٠) درجة بينما (الصفر) هو أقل درجة يمكن أن يحصل عليها.

- إجراءات مقياس اللغة الاستقبالية:
- الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلي تقييم اللغة الاستقبالية لدي الاطفال ضعاف السمع

- خطوات إعداد المقياس :

الاطلاع علي الاطار النظري المتاح في مجال اللغة الاستقبالية لدي الاطفال المعاقين بصفة عامة والمعاقين سمعيا بصفة خاصة .

الاطلاع علي الدراسات السابقة والمقاييس التي اللغة الاستقبالية لدي الاطفال المعاقين بصفة عامة والمعاقين سمعيا (ضعاف السمع) بصف خاصة تم الاطلاع عليدراسة عبد الفتاح مطر والعابد (٢٠٠٩) وسعيد كمال ومحمد عثمان (٢٠١٢) ، سميث smith (٢٠٠١) ،لينر (2001) learnerومازرmather (2000) ثم تم الاعداد لإخراج هذه الابعاد المتضمنة في المقياس .

- مقياس اللغة الاستقبالية :

أعده الباحث في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة المرشدة في هذا المجال، وفي ضوء بعض المقاييس التي اهتمت بقياس اللغة الاستقبالية لدى الأطفال.

ويتكون المقياس من (٦) أسئلة تقيس قدرة الطفل على التعرف على الصور والألوان والأحجام وظروف الزمان وظروف المكان، وكذلك التعرف على تعبيرات الوجه، والتعرف علي القصص والمشاركة في المناقشات، وبعضها اختيار من متعدد والأخرى اختيار استجابة من الاستجابات الثلاث التالية (نادرا ـ أحيانا ـ دائما) التي تأخذ الدرجات الثلاث (١، ٢، ٣) على الترتيب.وقد تم تطبيق مقياس اللغة الاستقبالية على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من ٣٠ طفلا، وتم حساب ثبات وصدق هذا المقياس على النحو التالي:

- أولا: ثبات مقياس اللغة الاستقبالية :

تم حساب ثبات أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية بطريقتين هما:

- **حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach بعدد أسئلة المقياس، وفي كل مرة يتم حذف درجات أحد الأسئلة من الدرجة الكلية للمقياس، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع الأسئلة ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا للمقياس ككل في حالة غياب السؤال أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمقياس في حالة وجود جميع الأسئلة، أي أن تدخل كل سؤال لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للمقياس، وهذا يشير إلى اسهام كل سؤال بدرجة معقولة في الثبات الكلي للمقياس.**
- **حساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على السؤال والدرجات الكلية للمقياس، فوُجِد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية. والجدول رقم (٣) التالي يوضح معاملات ثبات مقياس اللغة الاستقبالية بالطريقتين السابقتين.**

حساب الثبات الكلي لمقياس اللغة الاستقبالية: تم حساب الثبات الكلي لمقياس اللغة الاستقبالية بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ فوُجد أنه يساوي (٠,٩٣٤)، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان ـ براون Spearman-Brown فوُجد أنه يساوي (٠,٩٨٠)، وهي معاملات ثبات مرتفعة جدًا، مما يدل على الثبات الكلي لمقياس اللغة الاستقبالية.

- ثانيًا: صدق مقياس اللغة الاستقبالية:

تم حساب صدق أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة السؤال من الدرجة الكلية للمقياس باعتبار أن بقية أسئلة المقياس محكا للسؤال. والجدول رقم (٣) التالي يوضح معاملات ثبات وصدق أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية:

جدول (٣) معاملات ثبات وصدق المهارات الفرعية لمقياس اللغة الاستقبالية (ن = ٣٠)

المهارات الفرعية	معامل ألفا	معامل الارتباط بالمقياس[١]	معامل الارتباط بالمقياس في حالة حذف درجة المهارة الفرعية من المقياس
١	٠,٩٠٤	٠,٩٧٦ **	٠,٩٥٨ **
٢	٠,٩٠٧	٠,٩٨٢ **	٠,٩٦٧ **
٣	٠,٩٣١	٠,٩٣٣ **	٠,٩١٩ **
٤	٠,٩٢٧	٠,٩٣١ **	٠,٩١٥ **
٥	٠,٩٣٤	٠,٩١٢ **	٠,٨٩٩ **
٦	٠,٩٠٢	٠,٩٧٩ **	٠,٩٦٣ **
معامل ألفا العام للمقياس في حالة وجود جميع المهارات الفرعية = ٠,٩٣٤			

(١) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس في حالة وجود درجة المهارة الفرعية ضمن الدرجة الكلية للمقياس ❖❖ دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- أن معامل ألفا للمقياس ككل في حالة غياب السؤال أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمقياس في حالة وجود جميع الأسئلة، أي أن تدخل كل سؤال لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للمقياس. أي أن كل سؤال يسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلي للمقياس.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس (في حالة وجود درجة السؤالفي الدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس (في حالة حذف درجة السؤالمن الدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق جميع أسئلة مقياس اللغة الاستقبالية.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق مقياس اللغة الاستقبالية وصلاحيته لقياس اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا (ضعاف السمع). حيث تشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى ارتفاع اللغة الاستقبالية لدى الطفل، أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس فتشير إلى انخفاض اللغة الاستقبالية لدى الطفل، وأقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع أسئلة المقياس هي (٥٠) درجة بينما (الصفر) هو أقل درجة يمكن أن يحصل عليها.

- البرنامج التدريبي لنظرية العقل :
- الإطار النظري للبرنامج :

أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلي أن للغة الاستقبالية دور هام للطفل ضعيف السمع في جعل هذا الطفل أكثر انتباة وفهم مايقدم إلية من معلومات والتواصل مع الاخرين . (عبد العزيز الشخصي ،٢٠٠٦)(راضي الوقفي ،٢٠٠٣)

ويشير جانيت وايلد Janet wild (٢٠٠٥) أن كثير من الباحثين وجود علاقة قوية بين نظرية العقل واللغة حيث يمكن القول انهما كلما كانت نظرية العقل أكثر تطورا للأفراد كلما يمكنهم من اكتساب المفاهيم من الحالات الذهنية واتقان بناء الجملة بالتالي النمو اللغوي وهذا بدورة يخدم الكثير من الوظائف مثل التواصل الاجتماعي في المحادثة ،والتمثيل اللفظي الداخلي وهذا ما يفتقدة الاطفال ضعاف السمع .وقد اشار ويلمان (wellman٢٠١٣) إلي

أهمية التركيز علي نظرية العقل ومدي إختلافها بشكل عام لدي الاطفال الصم وضعاف السمع لما لنظرية العقل من أهمية في تحسين المعرفة الاجتماعية لدي الاطفال الصم وضعاف السمع بالتالي تحسين طرق التواصل لهؤلاء الاطفال.

- مصادر البرنامج :

الاطار النظري للدراسة وهو عبارة عن مهام نظرية العقل واللغة الاستقبالية للأطفال ضعيف السمع ،الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت برامج لتدريب الاطفال ضعيف السمع علي مهام نظرية العقل وكذلك تناولت البرامج لتنمية اللغة الاستقبالية .

- أهمية البرنامج :

من المهام الاساسية لهذا البرنامج هو تنمية مهام نظرية العقل عند الاطفال ضعيف السمع وأثر ذلك علي اللغة الاستقبالية عليهم وهو ما نريد من تنميته لدي هؤلاء الافراد.

- الاسس النظرية والنفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج الحالي :

الاسس النظرية والتربوية لهذا البرنامج علي فهم مهام نظرية العقل ومدي تأثيرها الواضح علي اللغة الاستقبالية عند الاطفال ضعاف السمع الذي بدورة يصبح هؤلاء الاطفال قادرين علي التواصل وفهم الاخرين .

- اهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلي تنمية نظرية العقل وأثرة علي تجسين اللغة الاستقبالية لدي الاطفال ضعيف السمع

- مدة البرنامج :

يشمل البرنامج التدريبي الذي قام به الباحث بإعداده علي ٢٥ جلسة يتم تدريب الاطفال ضعاف السمع من خلالها علي مهام نظرية العقل وتنمية اللغة الاستقبالية ومدة كل جلسة ٤٥ دقيقة وذلك علي مدي (٨) أسبوعيا بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا.

- الادوات والوسائل المستخدمة في البرنامج :

قصص وحكايات
لوح مذود عليها تعبيرات للوجه
صندوق
جهاز كمبيوتر علية العديد من الصور
بعض الاشياء المادية التي يستطيع الطفل لمسها تم الاستعانة بها من البيئة المحيطة التي قد تختلف من طفل لأخر

- الاساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج :

استخدم الباحث بعض الفنيات :

- الانشطة العقلية : تشير هدي الناشف(٢٠٠١)أن الانشطة العقلية تهدف إلي تنمية الملاحظة والفهم والاستنتاج ،وادراك العلاقة بين الاشياء ،وتبادل الافكار والتنبؤ التعميم ،وحل المشكلات واستخدم الباحث مجموعة من الانشطة تعمل علي تنمية التفكير والقدرة علي حل المشكلات من خلال اسلوب الفهم والاستنتاج وهذا ما يعمل علي تنمية المهارات المختلفة للطفل ضعيف السمع وقد استخدم الباحث مجموعة من الادوات المختلفة مثل(القصص المصورة والمسموعة ، والحوار والمناقشة) وغيرها من الادوات المختلفة التي تساعد في تنمية اللغة الاستقبالية لدي هؤلاء الاطفال.(هدي الناشف ، ٢٠٠١: ١٣)
- النمذجة: تمثل النمذجةإحدى الفنيات المهمة التي تستخدم في الارشاد السلوكي ، والتي تستند إلي نظرية التعلم الاجتماعي ، حيث تغير الاداء ،نتيجة للملاحظة سلوك يقوم به شخص أخر ، وهي تستند الي افتراض ان الانسان قادرا علي التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج ويعطي للشخص الفرصة لملاحظة النموذج. (علاء الدين كفافي ،١٩٩٩ : ٢٨٦)
- الواجب المنزلي : تقوم الفكرة علي أساس تكليف المسترشد بالقيام ببعض الواجبات المنزلية والتي تحدد كل جلسة ،وتعرف هذة الفنية بالقدرات الفردية ،وقوة الارادة والمسؤولية الشخصية للمسترشد فهي تساعد علي أن يكشف إمكانياتة وتزويد وعية بأن الذي يفعلة المرشد يستطيع هو أن يفعلة بنفسة. (محمد سعفان ، ٢٠٠١: ٢٥٦)
- التعزيز : تعرف ولاء علي وهويدة الريري (٢٠١٠) التعزيز هو العملية التي يعمل بها مثير أو حدث ما علي تقوية أو زيادة إحتمالية ظهور السلوك ، فإن تعزيز سلوك ما يعني أننا نزيد من احتمالية حدوثة مستقبلا . (ولاء علي وهويدة الريري ،٢٠١٠: ٢٢١)
- لعب الدور : هو احد طرق العلاج بالدراما Drama therapy ،ويمكن ان يستخدم لعب الدور في التدريب أو الممارسة ، فعندما يؤدي العمل الدور يكون قد عبر الغضب الموجود داخلة بطريقة صوتية. (palmer et al,1996:163)

- نتائج الدراسة :

- أولاً: الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

في هذا الجزء سيتم عرض الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة وذلك من أجل التحقق من اعتدالية توزيع درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من: مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية عند الأطفال المعاقين سمعيًا:

جدول (٤) الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعة	المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء		معامل التفرطح	
				المعامل	الخطأ المعياري	المعامل	الخطأ المعياري
تجريبية (ن = ١٨)	مهام نظرية العقل قبلي	١٠,٩٤	٣,٢٦	٠,١٢	٠,٥٤	-٠,٣٦	١,٠٤
	اللغة الاستقبالية قبلي	١٨,٨٩	٥,٤٥	-٠,٣٠	٠,٥٤	-٠,١٥	١,٠٤
	مهام نظرية العقل بعدي	٢٣,٦١	٣,٠٧	٠,٢٦	٠,٥٤	-٠,٨٦	١,٠٤
	اللغة الاستقبالية بعدي	٤٤,٧٢	٢,٤٩	-٠,٨٢	٠,٥٤	٢,٠١	١,٠٤
ضابطة (ن = ١٨)	مهام نظرية العقل قبلي	٩,٥٦	٢,٧٩	-٠,٧٢	٠,٥٤	-٠,٠٥	١,٠٤
	اللغة الاستقبالية قبلي	١٦,١١	٤,٣٤	-٠,٦٥	٠,٥٤	-٠,١٦	١,٠٤
	مهام نظرية العقل بعدي	٩,٩٤	٣,٤٩	٠,٠١	٠,٥٤	-٠,٤٥	١,٠٤
	اللغة الاستقبالية بعدي	١٥,٦٧	٣,٢٩	-٠,٥٣	٠,٥٤	٠,١٩	١,٠٤

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- **أن معاملات الالتواء لمتغيرات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي امتدت من - ٠,٨٢ إلى ٠,٢٦ وجميعها أقل من (١,٩٦ × ٠,٥٤ وهو الخطأ المعياري لمعامل الالتواء)، مما يشير إلى أن جميع المتغيرات متماثلة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.**
- **أن معاملات التفرطح لمتغيرات الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي امتدت من ـ ٠,٨٦ إلى ٢,٠١ وجميعها أقل من (١,٩٦ × ١,٠٤ وهو الخطأ المعياري لمعامل التفرطح)، مما يشير إلى أن جميع المتغيرات غير مدببة وغير مفرطحة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.**
- **نظرًا لأن جميع المتغيرات لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي متماثلة وغير مدببة وغير مفرطحة أي أن توزيع جميع متغيرات الدراسة ذات توزيع إعتدالي، ومن هنا سيتم استخدام الإحصاء البارامتري عند التحقق من صحة فروض هذه الدراسة.**

- ثانيًا: نتائج تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي :

في هذا الجزء سيتم التحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي في كل من: (مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية)، وذلك باستخدام اختبار (ت) T-test للعينتين المستقلتين، فكانت النتائج كما بالجدول (٥):

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) T-test للعينتين المستقلتين عند دراسة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من: (مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية) في التطبيق القبلي

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)
مهارات نظرية العقل	الضابطة	١٨	١٠,٩٤	٣,٢٦	١,٣٧
	التجريبية	١٨	٩,٥٦	٢,٧٩	غير دالة
اللغة الاستقبالية	الضابطة	١٨	١٨,٨٩	٥,٤٥	١,٦٩
	التجريبية	١٨	١٦,١١	٤,٣٤	غير دالة

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في: (مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية) لدى الأطفال المعاقين سمعيًا في التطبيق القبلي. أي أن المجموعتين متجانستان في كل من: (مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية) في التطبيق القبلي.

- ثالثًا: نتائج الفروض :

الفرض الأول : للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه: **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس نظرية العقل بعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية"**. تم استخدام:

- اختبار (ت) T-test للعينتين المستقلتين لدراسة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات نظرية العقل.
- مربع إيتا Eta Squared η^2 لدراسة حجم تأثير البرنامج التدريبى على مهارات نظرية العقل، فكانت النتائج كما بالجدول (٦):

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) T-test عند دراسة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات نظرية العقل في التطبيق البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مربع إيتا η^2
مهارات نظرية العقل	الضابطة	١٨	٢٣,٦١	٣,٠٧	١٢,٤٨ ❖❖	٠,٨٢٠٨
	التجريبية	١٨	٩,٩٤	٣,٤٩		

❖❖ دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات نظرية العقل في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية. أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في (مهارات نظرية العقل) لدى الأطفال المعاقين سمعيًا في التطبيق البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها لدى أطفال المجموعة الضابطة.

- وتشير قيمة مربع إيتا(١) التي تساوي (٠,٨٢٠٨) إلى أن البرنامج التدريبى له تأثير قوي جدًا في تنمية مهارات نظرية العقل لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمجموعة التجريبية، كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن البرنامج التدريبى يفسر ٨٢,٠٨٪ من التباين في درجات مهارات نظرية العقل لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمجموعة التجريبية، وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المفسر بواسطة البرنامج التدريبى.

ومن إجمالي نتائج الفرض الأول يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجودفرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات نظرية العقل في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية. وأن (البرنامج التدريبي) له تأثير قوي جدًا في تنمية مهارات نظرية العقل لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالأطفال المعاقين سمعيًا بالمجموعة الضابطة.

الفرض الثاني : للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة الاستقبالية بعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية"**. تم استخدام:

- اختبار (ت) T-test للعينتين المستقلتين لدراسة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اللغة الاستقبالية.
- مربع إيتا η^2 Eta Squared لدراسة حجم تأثير البرنامج التدريبى على اللغة الاستقبالية، فكانت النتائج كما بالجدول (٧):

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) T-test عند دراسة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اللغة الاستقبالية في التطبيق البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مربع إيتا□□
اللغة الاستقبالية	الضابطة	١٨	٤٤,٧٢	٢,٤٩	٢٩,٨٧❖❖	٠,٩٦٣٣
	التجريبية	١٨	١٥,٦٧	٣,٢٩		

❖❖ دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اللغة الاستقبالية في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية. أي أن متوسط درجات المجموعة

(١) إذا كان مربع إيتا =٠,٠١ فإنه يقابل حجم تأثير ضعيف، وإذا كان مربع إيتا = ٠,٠٥٩ فإنه يقابل حجم تأثير متوسط، وفي حالة مربع إيتا = ٠,١٣٨ فإنه يقابل حجم تأثير كبير، وإذا كان مربع إيتا = ٠,٢٣٢ فإنه يقابل حجم تأثير كبير جدًا.

التجريبية في (اللغة الاستقبالية) لدى الأطفال المعاقين سمعيًا في التطبيق البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظائرها لدى أطفال المجموعة الضابطة.

- وتشير قيمة مربع إيتا التي تساوي (٠,٩٦٣٣) إلى أن البرنامج التدريبى له تأثير قوي جدًا في تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمجموعة التجريبية، كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن البرنامج التدريبى يفسر ٩٦,٣٣٪ من التباين في درجات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمجموعة التجريبية، وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المفسر بواسطة البرنامج التدريبى.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثاني يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اللغة الاستقبالية في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية. وأن (البرنامج التدريبي) له تأثير قوي جدًا في تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالأطفال المعاقين سمعيًا بالمجموعة الضابطة.

الفرض الثالث : للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه : **"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات نظرية العقل لصالح متوسط درجات القياس البعدي"**. تم استخدام:

- اختبار (ت) T-test للعينتين المرتبطتين لدراسة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- حساب نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك Modified Blake's Gain Ratio التي يتم حسابها من المعادلة التالية:

$$MG_{Blake} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث: MG_{Blake} = نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك.

M_1 = متوسط القياس القبلي، M_2 = متوسط القياس البعدي.

P = الدرجة الممكنة للمقياس (النهاية العظمي).

ويمتد مدى نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك من (0) إلى (2)، بحيث:

- ✓ إذا كانت: قيمة نسبة الكسب المعدلة <1 يعتبر البرنامج غير فعَّال، أو غير مقبول الفعالية، أو منخفض الفعالية.

- ✓ إذا كانت: 1 ≥ قيمة نسبة الكسب المعدلة <1.2 يعتبر البرنامج معقول أو متوسط الفعالية. أي أن الحد الأدنى المقبول لنسبة الكسب المعدلة هو الواحد الصحيح.
- ✓ إذا كانت: قيمة نسبة الكسب المعدلة 1.2≤ يعتبر البرنامج فعَّالاً ومقبولاً، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج (عزت عبد الحميد، ٢٠١١، ٢٩٧ ـ ٢٩٨).

◄◄ حساب نسبة الكسب المصححة لـ عزت Corrected Ezzat's Gain Ratio (CEGratio) في الصورة التالية:

$$CEG_{ratio} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P} + \frac{M_2 - M_1}{M_2}$$

حيث: CEG_{ratio} = نسبة الكسب المصححة لـ عزت.

M_1 = متوسط القياس القبلي، M_2 = متوسط القياس البعدي.

P = الدرجة الممكنة للمقياس (النهاية العظمي)، بحيث:

- ✓ إذا كانت: قيمة نسبة الكسب المصححة <1.5 يعتبر البرنامج غير فعَّال، أو غير مقبول الفعالية، أو منخفض الفعالية.
- ✓ إذا كانت: 1.5 ≥ قيمة نسبة الكسب المصححة <1.8 يعتبر البرنامج معقول أو متوسط الفعالية.
- ✓ إذا كانت: 1.8 ≥ قيمة نسبة الكسب المصححة يعتبر البرنامج فعَّالاً ومقبولاً.
- ✓ فكانت النتائج كما بالجدولين (٨) ، (٩) :

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) T-test عند دراسة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا

المتغير	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)
مهارات نظرية العقل	القبلى	١٨	١٠,٩٤	٣,٢٦	١٢,٩٧ ❖❖
	البعدى	١٨	٢٣,٦١	٣,٠٧	

❖❖ دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

◄◄ وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا في (مهارات

نظرية العقل) في التطبيق البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

جدول (٩) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، ونسبة الكسب المصححة لـ عزت في مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا

المتغير	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للمقياس	درجة الكسب❖	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake	نسبة الكسب المصححة لـ عزت
مهارات نظرية العقل	١٠,٩٤	٢٣,٦١	٣٠	١٢,٦٧	١,٠٩	١,٦٢

❖ درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي)

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك تساوي (١,٠٩) وهي قيمة قريبة من القيمة (١,٢) التي اقترحها بلاك للحكم على أن البرنامج التدريبي مقبول الفعَّالية. مما يشير إلى أن (البرنامج التدريبي) مقبول الفعَّالية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ عزت تساوي (١,٦٢) وهي قيمة قريبة من القيمة (١,٨) التي اقترحها عزت للحكم على أن البرنامج التدريبي مقبول الفعَّالية. مما يشير إلى أن (البرنامج التدريبي) مقبول الفعَّالية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثالث يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. وأن (البرنامج التدريبي) له تأثير قوي جدًا ومقبول الفعَّالية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.

الفرض الرابع : للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه: **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة الاستقبالية لصالح متوسط درجات القياس البعدي**"تم استخدام:

- اختبار (ت) T-test للعينتين المرتبطتين لدراسة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- حساب نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك Modified Blake's Gain Ratio.
- حساب نسبة الكسب المصححة لـ عزت Corrected Ezzat's Gain Ratio (CEGratio). فكانت النتائج كما بالجدولين (١٠) ، (١١) :

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا في (اللغة الاستقبالية) في التطبيق البعدي أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) T-test عند دراسة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا (ضعاف السمع)

المتغير	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)
اللغة الاستقبالية	القبلى	١٨	١٨,٨٩	٥,٤٥	١٨,٦٠ **
	البعدى	١٨	٤٤,٧٢	٢,٤٩	

** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

جدول (١١) نسبة الكسب المعدلة لـ Blake ، ونسبة الكسب المصححة لـ عزت في اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا(ضعاف السمع)

المتغير	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للمقياس	درجة الكسب	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake	نسبة الكسب المصححة لـ عزت
اللغة الاستقبالية	١٨,٨٩	٤٤,٧٢	٥٠	٢٥,٨٣	١,٣٥	١,٩٢

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك تساوي (١,٣٥) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢) التي اقترحها بلاك للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج التدريبي) فعَّال في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ عزت تساوي (١,٩٢) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٨) التي اقترحها عزت للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج التدريبي) فعَّال في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا..

ومن إجمالي نتائج الفرض الرابع يتضح أنه قد تحقق، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. وأن (البرنامج التدريبي) له تأثير قوي جدًا وفعَّال في تنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية المعاقين سمعيًا في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.

الفرض الخامس : للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه:
"لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجاتالمجموعة التجريبية في

التطبيقين البعدي والتتبعي في كل من: (مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية) ". تم استخدام:

- اختبار (ت) T-test للعينتين المرتبطتين لدراسة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي في كل من: (مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية) لدى أطفال المجموعة التجريبية. فكانت النتائج كما بالجدول (١٢) :

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) T-test للعينتين المستقلتين عند دراسة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في كل من: (مهارات نظرية العقل واللغة الاستقبالية)

المتغيرات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)
مهارات نظرية العقل	البعدى	١٨	٢٣,٦١	٣,٠٧	١,٧٧
	التتبعى	١٨	٢٤,٨٩	١,٥٦	غير دالة
اللغة الاستقبالية	البعدى	١٨	٤٤,٧٢	٢,٤٩	١,٦٤
	التتبعى	١٨	٤٥,٦٧	١,٥٧	غير دالة

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائيًابين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والتتبعيفي مهارات نظرية العقللدى أطفال المجموعة التجريبيةالمعاقين سمعيًا. أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبيةالمعاقين سمعيًا في (مهارات نظرية العقل) في التطبيقين البعديوالتتبعي، وهذا يشير إلى استمرار فعالية (البرنامج التدريبي)في تنمية مهارات نظرية العقل إلى التطبيق التتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبيةالمعاقين سمعيًا.
- عدم وجود فرق دال إحصائيًابين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والتتبعيفي اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبيةالمعاقين سمعيًا. أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبيةالمعاقين سمعيًا في (اللغة الاستقبالية) في التطبيقين البعديوالتتبعي، وهذا يشير إلى استمرار فعالية (البرنامج التدريبي)في تأثيره على اللغة الاستقباليةإلى التطبيق التتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبيةالمعاقين سمعيًا.

- تفسير النتائج :

قد أكدت نتائج الدراسة الحالية علي فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهام نظرية العقل وما له من أثر واضح في تحسين اللغة الاستقبالية لدي الاطفال ضعاف السمع ويرجع ذلك إلي ما تضمنه البرنامج من أليات وفنيات تعمل علي تنمية نظرية العقل بدرجة يستطيع كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية أن يكون قادرا علي معالجة المعلومات المسموعة بطريقة صحيحة والقدرة علي التنظيم والتخطيط لصناعة القرار كذلك أيضا تحسين المعرفة الاجتماعية والقدرة علي التواصل مع الاخرين .

وهذا ما أكدته دراسة نازر ذارية (nazarzadeh,2014) ودراسة ويلمان(wellman,2013) ودراسة (zev,2013) ودراسة (levrez,2012) ودراسة كوسيويسكا (kossewska,2011) كما يتضح هذا من جدول (٤) (٥) وجود فروق دالة احصائيابين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس مهام نظرية العقل واللغة الاستقبالية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية . ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس مهام نظرية العقل في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

كمايتضح من جدول (٧) ، (١٠) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس اللغة الاستقبالية أي أنة كان للبرنامج التدريبي تأثيرا و اضحا علي أطفال المجوعة التجريبية وهوما تؤكد دراسة ماكيولاي (macaulay 2006) ودراسة لانسسلاد lance slade) 2005) حيث وجد أن نظرية العقل ترتبط بشكل ايجابي باللغة الاستقبالية وهذا ما يريدة الطفل ضعيف السمع الذي يلاحظ أنه يتأخر عنده نمو اللغة الاستقبالية وهذا يؤدي إلي أنة ينعزل عما يحيط بة كذلك أيضا انخفاض في التحصيل .

كما يتضح من جدول (١٢) أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجوعة التجريبية في التطبيقي البعدي والتتبعي في كل من مهام نظرية العقل واللغة الاستقبالية وهذا ناتج عن فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل وأثرة في تحسين اللغة الاستقبالية لدي الاطفال ضعاف السمع.

ومن هذا المنطلق تأتي فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي نظرية العقل وأثرة علي تحسين اللغة الاستقبالية لدي الاطفال ضعاف السمع يرجع ذلك أنة بتنمية نظرية العقل يتحسن لدي الطفل القدرة علي الادراك الانفعالي ومعرفة سببه والحكم علي معتقدات الاخرين من خلال مكان ووصف الشيء كذلك يتكون لدي الطفل القدرة علي إصدار حكم اخلاقي وتبرير استجابته والحكم علي نوايا الاخرين اعتمادا علي مالدية من معلومات عن سماتهم الشخصية .

- توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات والتطبيقات التربوية التي قد تسهم في تحسين اللغة الاستقبالية لدي الاطفال السمع وذلك علي النحو التالي :

- ضرورة وجود برامج للأطفال ضعاف السمع تهدف إلي تحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية عندهم .
- تضمين برامج إعداد معلمين التربية الخاصة بعض المهارات والخبرات التي تسهم في كيفية التعامل مع المعاقين بصفة عامة وتدريبهم علي مهام نظرية العقل .
- الاستفادة التربوية من نتائج البحث الحالي في فهم مهام نظرية العقل .
- عمل دورات تدريبية وندوات خاصة لأباء وأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة لتعريفهم بمهام نظرية العقل المختلفة وتدريبهم عليها .

- البحوث المقترحة :

بعد انتهاء الباحث من دراسته ،وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ،ظهرت عدة موضوعات ترتبط بموضوع البحث نذكر منها :

- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية نظرية العقل وأثرة علي اللغة التعبيرية لدي الاطفال ضعاف السمع .
- عمل برامج لعلاج كثير من المشكلات مثل العدوانية عند الصم باستخدام نظرية العقل .
- ايجاد العلاقة بين التطور اللغوي وتطور مهام نظرية العقل لدي الاطفال المعاقين سمعيا .
- توضيح العلاقة بين نظرية العقل وبعض المهارات المعرفية لدي الاطفال المعاقين سمعيا

- المراجع :

- المعتوق، أحمد.(١٩٩٦). الحصيلة اللغوية .أهميتها . مصادرها ،وسائل تنميتها . ، المجلس الوطني للثقافة والاداب ،والكويت: سلسلة عالم المعرفة رقم ٢١٢.
- الخطيب، جمال محمد .(١٩٩٧). الإعاقة السمعية ، الأردن، الجامعة الأردنية
- الوقفي، راضي .(٢٠٠٣). صعوبات التعلم ، النظرية والتطبيق ،عمان :منشورات كلية الأميرة ثروت.
- الوقفي، راضي. (٢٠٠٩). صعوبات التعلم ، النظرية والتطبيق ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- السرطاوي، زيدان.(١٩٩١). أثر الإعاقة السمعية للطفل على الوالدين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية (١) ، المجلد الثالث، الرياض
- كمال، سعيد، عثمان، محمد .(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية والالكترونية بالمرحلة الابتدائية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) العدد ٢٦ الجزء الثاني يونيو ٢٠١٢ .
- عامر، طارق عبد الرؤوف،محمد، ربيع عبد الرؤوف .(٢٠٠٨). الإعاقة السمعية: مفهومها– أسبابها – تشخيصها. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٤). الإعاقات الحسية. القاهرة: دار الرشاد.
- سليمان، عبد الرحمن سيد .(٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة: الجزء الأول: ذوو الاحتياجات الخاصة (المفهوم والفئات). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الشخص، عبد العزيز. (٢٠٠٦). اضطرابات النطق واللغة ، والرياض ، الصفحات الذهبية.
- القريطى، عبد المطلب . (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط٢ ، القاهرة: دار الفكر العربى
- القريطى، عبد المطلب .(٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط (٢). القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد، عزت عبد الحميد .(٢٠١١). القاهرة:الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18 . القاهرة: دار الفكر العربي، ص:٢٨٤
- محمد، عزت عبد الحميد محمد. (٢٠١٣). تصحيح نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك (نسبة الكسب المصححة لـ عزت (Corrected Ezzat's Gain Ratio (CEGratio، بحث تم عرضه في أعمال المؤتمر السنوي التاسع والعشرون لعلم النفس في مصر والعربي والعربي الحادي والعشرون الذي نظمته الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المنعقد في الفترة من ٣٠ مارس – ١ أبريل ٢٠١٣. ص: ٧- ٨)
- عبد الفتاح، عزة .(١٩٩٩) . برامج التدخل العلاجي والتأهيلي لأطفال التوحد . النشرة الدورية لإتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين ، السنة ١٩ ،ع ٧١،ص ص ٢- ١٨.
- كفافى، علاء الدين .(١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الاسري – المنظور النسقي الاتصالي القاهرة :دار الفكر العربي .
- حنفى، علي عبدالنبي. (٢٠٠٣). مدخل إلي الاعاقة السمعية ط. الرياض : سلسلة إصدار أكاديمية التربية الخاصة .
- أبو فخر، غسان عبد الحي .(١٩٩٢). التربية الخاصة للأطفال المعوقين ، دمشق ، مطبعة الاتحاد .
- عبد الخوالدة، فؤادة. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تربوي قائم علي نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات التطورية والفكرية مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد ٤٠ ملحق (١).
- محمد، فاتن كمال .(٢٠٠٧). مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدي الاطفال ضعاف السمع ، المؤتمر العلمي الحادي عشر ، مايو ٢٠٠٧ ، كلية التربية ،جامعة طنطا
- عبد الأحمد، فراس أحمد .(٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بالاردن، دكتوراة ،كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- سعفان، محمد أحمد إبراهيم .(٢٠٠١). الارشاد النفسي للأطفال ،ج١ .ج٢ ،القاهرة : دارالكتاب الحديث .
- أبو شعيرة، محمد إسماعيل.(٢٠٠٧).أثر طريقة كتابة لغة الاشارة علي التحصيل الاكاديمي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الامل للصم في مدينة عمان، رسالة دكتوراة ،كلية الدراسات العليا والجامعة الاردنية .

- الإمام، محمد صالح، عبد الخوالدة، فؤاد. (٢٠١٠) . التوحد ونظرية العقل . دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عبد الحى، محمد .(٢٠٠١). الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل ، ط١ ،الأمارات العربية ، دار الكتاب الجامعى.
- القناوى، هدي محمد. (١٩٩٥). الطفل وألعاب الروضة .القاهرة مكتبة الانجلو المصرية
- الناشف، هدي محمود. (٢٠٠١). ستراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، القاهرة : دار الفكر العربي .
- القطحانى، هنادي أل الهادي .(٢٠١١). فعالية برنامج إثرائي لتنمية المهارات اللغوية لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- على، ولاء ربيع، الريدى، وهويدة حنفي. (٢٠١٠). الموجز في الصحة النفسية .الرياض :دار النشر الدولي .
- Aimie ,M(2006) .the effect of the skill program on the language of hearing impaired children, unpublished dissertation , Washington university, school of medicine .digital commons @becker.
- Astington, J., & Pelletier, J. (1996). The language theory of the mind: Its role in teaching and learning. In Olson, D. R. & Torrance, N. (Eds.), The handbook of education and human development: New models of learning, teaching, and schooling (pp. 593–619). Cambridge, MA: Blackwell Publishers Ltd
- Astington,Janetwild,Baird(2005):why language matters for theory mind new York,ny,us:oxford university pressxi 355 pp
- Baron – cohen ,s (2000): theory of mind and autism : afifteen year review . in s . Baron –cohen ,tager –flus – perspectivres from developmental cognitive neu-roscience (pp.3-20) .second edition oxford :university press .
- Brendschick,peter de Villiers , jilldevilliers (2007): language and theory of mind ,astudy of deaf children. Child development, march april 2007 , volume 78, number 2,pages 376-396
- Brenda schick,jilldevilliers ,petered(2002):theory of mind :language and Cognition in deaf children the sha leader December 3,2002 feature
- Buitelaar,J.K, Vander weesv, M, Swaab - Barneveld H. & Vander(1999). theory of mind and emotion – recognition functioning in autistic spectrum disorders and psychiatric control and normal children Development and psychopathology ,11,39-58
- Children with cochlear implants or conventional hearing aids Journal of child psychology and psychiatry,andalied disciplines (J child psycho psychiatry) 2004 sep , vol .45(6) pp.1096-1060.

- christophergonzales(2015):the role introspection in children developing theory of mind master of arts graduate supervisory
- colle,livia, Baron,cohen& Jacqueline , HILL(2007). Do child with autism have a theory of mind? Anon –verbal test of autism specific language impairment Journal of autism and Development disorder vol .37.pp 716-723.
- David Pitt(2004), theory of mind "vitral" lecture developmental psychology. California State University/Los Angeles.
- devilliers, p (2005) : the role of language in theory of mind development: what deaf children tell us in J,Baird (eds) why language matters for theory of mind (pp. 266-297) oxford university press.
- DSM-IV- TR: Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders 4th ed- Text Revision (2000). American Psychiatric Association.
- felling J.HolzingerD,Sattel H, Lauchtm (2008):Mental health and quality of life in deaf pupils, European child & Adolescent psychiatry (EUR child Adolesc psychiatry) 2008 oct , 17 (7) : 414-230(35 ref) .
- Ghomas ,J.(2001). Effects of speech perception program on children with hard of hearing Journal of deaf studies and deaf of education.
- Gopnik, A.andflavellmJ.H. 1993: the Development of children understanding of false Belief and appearance –reality distinction .international Journal of psychology 28,595-604 .
- Hale,c,M., &Tager – flusberg , H.(2003) the in fluence of language on theory of mind : Atraining study . Developmental science , 6, 346-359
- Hallahan.d&Kauffman,J(2003) . Exceptional Learners : introduction Tospecial educational . Boston New York : Allyn and Bacon .
- Howlin,Patrica (2008). Can children with autism spectrum disorders be helped to acquirea " theory of mind" ? Revista de logopedia ,foniatriayAudiologia . vol 28 (2) ,Apr-Jun 2008 (pp74-89)
- Jackson (2001): language facility and theory of mind development in deaf children Journal of deaf studies & education, 2001 summer ,6(3) 16176.(44ref).

- Journal of deaf studies and deaf education, Jan, vol . 18(1) pp12-29 date of education puplication :2012 nov06
- kinderman ,peter (1998).theory of mind deficit and casual attribution .British Journal of psychology 98 . vol 89 Issue .
- kossewka , Jonna(2011) : the theory of mind Development in the context of the social cognition of deaf people , special education 2011,ISSUE 1,p63-74.12p.
- Kushalanagar,p, topolski,t.d , schick ,B, Edwards T.cskalicky ,A.M. Patrick , d .L (2011) : Mode of communication perceived level of.
- Lance slade and ted puffman (2005) .How language does(and doesnot)reale to theory of mind: Along itudinal study of syntax, semantics,working memory and false belief ,Brith Journal of developmental psychology volume 23, Isuue 1,page 117-141 march 2005
- Lerner,j(2000) :learning disabilities ,theories diagnosi,and teaching-3
- Levrez,clovis, Bourdin ,Beatrice ,le diantBartaba,forgeot (2012) : the impact of verbal capacity on theory of mind in deaf and Hard of Hearing children . American Annals of the deaf (AMANN deaf) spring , 157(1) 66-77 .
- Marc Marschark,vanssa green ,gabriellhindmarsh and sue walker(2000): understanding theory of mind in children who are deaf ,journal child psychology and psychiatry volume 41,issue & pages 1067-1073 Novemebr.
- Mather ,N,Goldstein S(2001) : learning disabilities and challenging behaviors www.learning- disabilities,online .com
- meristo,marek (2007): language access and theory of mind reasoning : evidence from deaf children in bilingual and oralistenviroments Developmental psychology vol 43 (5) sep pp.1156-1167 .
- Nazarzadeh, farideh (2014) : the relationship of theory of mind and executive function in normal deaf and cochlear – implanted children Audiology .vol 23 issu 3p82-89 8p chart .
- Palmer,s.,Dainow,s and patmilner ,k(1996).counseling the back counseling reader .British association for counselling. London: sage puplication
- Peterson cc (2004) . theory of mind Development in oral deaf.
- premack , D .and wood ruff,G.(1978) does thevchimpan zee have a, theory of mind Behavioral Brain sciences, 4,515-526

- pterson ,canadida (2002) .Drawing insignt from pictures :the Development of concepts of false drawing and false Belief in children with deafness , normal Hearing and Autism Journal of Autism and Developmental disorder , v27n5 p 539-56 oct 1997.
- Ritblat , s (2000). Children s leve of participation in afalse Belief Task Journal of geneticpsychology ,161,1 .
- Schramm, B,BohnertA;keilmann, A(2010). Auditory , speech and language development in young children with cochlear implants compared with children with normal hearing interniolaryngology .jul , 74 (7) : 812-9.EPUB
- Smith,d,d (2001): introduction to special education : teaching in anage of opportunity (4th ed) u.s.aboton : allyn&bacon.
- Ston, Valerie , Baron – cohen (1998). Frontal lobe contribution to theory of mind . Journal of cognitive neuroscience , sep 98;vol 10 issue 5.
- Strategies ,(8th ed) new Yourk . Houton Mifflin
- Suddendrof , T.& Auckland p. (1998). theory of mind and origin of divergert thinking . Journal of creative Behavoir 31,3.
- sule ,B,et.al laws .gandgunn,d (2002) . Redutionships between reading , Phonological skills andlanguage development in individuals with down syndrome: Afive year follow-up study ,Aninterdisciplinary Journal , 15,2,527-548.
- TomasuoloE,(2013) : deaf children at different school environments : sign language abilities and theory of mind
- wellan ,Henry M(2013): Deafness thought bublles and theory of mind Development . Developmental psychology,vol 49 (12) ,dec ,pp 2357 – 2367
- wellman , H.M,crossD.,&Watson ,J .(2001) . Metaanalysis of theory of mind development:the truth about false belief child Development, 72,655-684 .
- Wood Burn, E. (2008): The social aspects of learning: The role of theory of mind Understanding of teaching and social behavioral competence in school readiness. Unpublished Doctoral Dissertation, Pennsylvania University available http//www.progwest.com.
- wu,che-Ming ;chen,yen – AN;chan,kai-chien,lee ,li-Ang ;Hsu,,Kuang- Hung ,lin,Bao- Guey;Liu ,Tien –chen (2001). Long-tcrm language levelsandreeding skills in Mandarin –

speekingprelingually deaf children with cochlear implants . detail only Audiology & Neuro-otology ,vol -16 Iss 6, p359 – 380 ,22p

- young ,M.E (1992).counseling methods and techniques :aneclectic approach . new York macmillan publishing company.
- Ysseldyke , J . &Algozzine , B. (1995) : Special education a practical approach for teachers .New Jersey , Houghton Mifflin Company .p 384

****